



منصات الابتكار الجهوية "الموارد العلفية"

ما هو معنى منصة الابتكار؟

بحكم طبيعتها، منصة الابتكار مفتوحة وديناميكية ومرنة. منصة الابتكار هي تحالف من الجهات الفاعلة الذين يأتون معا لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات والموارد والأفكار لحل المشاكل واغتنام الفرص ذات الاهتمام المشترك.

ميثاق منصات الابتكار الجهوية

سميت منصتي الابتكار لجهويتين (منصة الابتكار للموارد العلفية في الشمال الغربي / منصة الابتكار للموارد العلفية في الشمال الغربي الوسط الغربي) وضعت الميثاق بطريقة تشاركية مع مختلف الشركاء ضمن منصة الابتكار. وينظم الميثاق المسائل المتعلقة بالإدارة، الأداء، الشراكة، الأهداف، واللجنة التوجيهية للمنصات

لقد وضع مشروع "توفير تقنيات موارد الأعلاف المختبرة من أجل تحسين سلسلة قيمة اللحوم الحمراء في تونس" برامج الابتكار الجهوية لنشر وتبادل هذه التقنيات لضمان سلسلة القيمة "للحوم الحمراء" أكثر كفاءة

لماذا تم اختيار منصتين ابتكار على المستوى الجهوي لـ "الموارد العلفية"؟

يعمل المشروع في اثنتين من المناطق الزراعية البيئية في تونس. منطقة زراعية ذات ظروف بيئية جيدة نوعاً ما حيث تنتشر نظم الإنتاج القائمة على الحبوب والماشية التي تغطي محافظات الكاف وجندوبة وباجة، ومنطقة زراعية ذات ظروف بيئية أقل جودة حيث تسود النظم الزراعية الرعوية وهي تشمل محافظات القيروان وسيدي بوزيد والقصرين. كل منطقة لديها منصة الابتكار الخاصة بها حيث أن التحديات المتعلقة بالموارد العلفية لكل منطقة مختلفة عن الأخرى. في المنطقة الأولى ذات الظروف البيئية الأفضل والمنتشرة في الشمال الغربي تنتشر تقنيات إنتاج الأعلاف وبشكل رئيسي تقنية إنتاج السيلاج في حين في المنطقة الزراعية الثانية ذات الظروف البيئية الأشد قسوة يتركز الاهتمام على إيجاد الحلول للصعوبات المتعلقة بنقص الأعلاف المتواجدة عن طريق إيجاد البدائل العلفية (المكعبات العلفية، الصبار ومخلفات المنتجات الأخرى).

TUNISIA



المناطق الزراعية البيئية التي يعمل فيها المشروع في تونس

الفوائد:

- تؤدي منصة الابتكار دوراً هاماً في تحديد وتحسين ونشر الابتكارات التقنية
- تهتم منصات الابتكار بالمشاكل التي تعاني منها الجهات الفاعلة، وتعمل على الاستفادة من الفرص المتاحة من خلال تحفيز التفاعل والتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة، والمشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في سلسلة القيمة للحوم الحمراء
- إن منصات الابتكار تؤسس لعملية تعلم منهجية وديناميكية

"سلسلة القيمة" في الزراعة و الفلاحة تعتبر عن مجموعة الجهات المشاركة و المؤثرة على هذه القيمة إضافة إلى الأنشطة التي يمر خلالها المنتج الزراعي من حالته الأولية في مرحلة الإنتاج في الحقل مروراً بكافة المراحل حتى إلى وصوله إلى المستهلك النهائي، بحيث أنه وخلال كل مرحلة من العملية يمكن رؤية القيمة المضافة للمنتج. يوضح الرسم البياني أنه وسط الدائرة هناك مجموعة الجهات المشاركة المحلية كمربي الماشية المحليين ومنظماتهم (SMSA / الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية ، GDA / مجمع التنمية الفلاحية)، مؤسسات التمويل الصغرى وتجار التجزئة ومصانع المواد الغذائية و هياكل الدعم مثل ديوان تربية الماشية و توفير المراعي ووكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي. إن تعاونهم على المستوى المحلي والجهوي هو أمر ضروري لتطوير سلاسل قيمة ذات صبغة تنافسية. ويتم تمثيل هذه الجهات في اجتماعات منصات الابتكار لطرح المواضيع من المستوى المحلي إلى المستوى الإقليمي أو الوطني. بحضور ممثلين عن وزارة الفلاحة و الصيد البحري و الموارد المائية، والاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري (UTAP) بصفته ممثل عن المنتجين والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (UTICA) بصفته ممثل عن القطاع الخاص يسمح للتبادل المباشر بين الجهات الفاعلة و المشاركة في مختلف المستويات (الجزئي والمتوسط والكلي). هذا المنبر لأصحاب المصلحة المتعددين يمكن أن يوفر البيئة المناسبة للمؤسسات المختلفة بقوانينها ولوائحها من أجل تحسين ظروف العمل.



التمثيل التخطيطي للجهات الفاعلة والتفاعلات داخل منصة الابتكار
(SMSA / الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية، GDA / مجمع التنمية
الفلاحية، و IMF / مؤسسات التمويل الصغرى، UTAP / الاتحاد
التونسي للفلاحة والصيد البحري ، UTICA / الاتحاد التونسي للصناعة
والتجارة والصناعات التقليدية ، OEP / ديوان تربية الماشية و توفير
المرعى، AVFA / وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي)

متطلبات نجاح منصات الابتكار

إن حسن تيسير اجتماعات منصات الابتكار هو ضروري من أجل إنجاحها. أيضا ضبط جدول أعمال مع مراعاة التوقيت المناسب، وتحديد ودعوة الجهات المشاركة بهذه المنصة وتعزيز التفاعل بينها، والتحفيز والتشجيع الشركاء على المشاركة بنشاط وفعالية في الاجتماعات، إضافة إلى تحرير محاضر الاجتماعات. يسهر الممثلين الجهويين من ديوان تربية الماشية على حسن تيسير منصتي الابتكار تشمل منصات الابتكار الأطراف المشاركة و المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر على سلسلة القيمة للحوم الحمراء المباشرة وغير مباشرة في سلسلة القيمة.

شهادة آمنة ورعي، مسؤولة عن تسيير منصة الابتكار في الشمال الغربي

"إسمي آمنه ورغي، أنا مهندسة زراعية وأعمل بالإدارة الإقليمية لديوان تربية الماشية وتوفير المرعى بالكاف. حضرت التدريب على منصات الابتكار المنظم من طرف إيكاردا. الآن أنا مسؤولة عن تسيير أنشطة منصة الابتكار للموارد العلفية في الشمال الغربي التونسي." ونحن نجتمع بين عدة جهات من القطاعين الخاص والعام. في الاجتماع الأخير، دعونا ثلاثة ممثلين من البنوك لشرح شروط الائتمان للمزارعين والمتعهدين الذين يريدون الانخراط في إنتاج القوالب العلفية. مفهوم منصة الابتكار هو مفهوم جديد بالنسبة لي كذلك بالنسبة لديوان تربية الماشية. ولكن يجب علينا أن نتعلم أن القطاعين العام والخاص يجب أن يعملوا معاً بشكل أفضل لتطوير سلسلة القيمة الزراعية

حول ایکار دا

يعتبر المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، الذي أنشئ في عام 1977، واحداً من 15 مركزاً تدعمه المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتتمثل مهمة المركز في المساهمة في تحسين سبل عيش الفقراء في المناطق الجافة من خلال تعزيز الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر من خلال البحوث والشراكات لتحقيق زيادات مستدامة في الإنتاجية الزراعية والدخل، مع ضمان الاستخدام والحفظ للموارد الطبيعية على نحو يتصف بالكفاءة والعدل

للاتصال

السيد يودو رودغور، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)
البريد الإلكتروني: U.Rudiger@cgiar.org

السيد فتحي قحيس، ديوان تربية الماشية و توفير المرعي، تونس
البريد الإلكتروني: fethioep07@yahoo.fr

الدكتور علي نفزاوي، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)
البريد الإلكتروني: A.Nefzaoui@cqi-ar.org

الدكتورة يوتا ورنر، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)
البريد الإلكتروني: J.Werner@cqi-ar.org

الدكتور منير الوحيشي، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)
البريد الإلكتروني: M.Louhaichi@cqi-ar.org